# النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

## مصفاة ميناء عبدالله تبدأ الخطوات الأولى لمشروع استرداد غاز الشعلة

علمت «الأنباء» من مصادرها ان مصفاة ميناء عبدالله طلبت من شركة البترول الوطنية طرح مشروع استرداد غاز الشعلة البالغ كلفته 3 ملايين دينار، مشيرة الى ان المصفاة بذلك قد بدأت الخطوات الأولى للبدء في المشروع وذلك بعد ان انتهت من التصاميم الهندسية الأولية للمشروع والذي من شأنه حماية البيئة من انبعاث الغازات الضارة واسترجاع الغازات واستخدامها كوقود في المصفاة.
وذكرت المصادر ان الشركة تنوى البدء في المشروع منتصف العام المقبل على أن تستمر عمليات البناء والتشييد حوالي عامين ونصف العام.

### تجهيز التصاميم اللازمة لحفر أول بئر لطبقة "الكيروجين" والمخطط لها في السنة المالية 2014/2013

# الكويت لا تدير ظهرها للنفط الصخري.. حفر أول بئر أفقية لاستكشافه قريباً

كثر الجدال والنقاشات في أروقة قطاع الطاقة العالمية عن ظاهرة النفط الصخري الأميركي (شيل أويل) وتأثير هذه الطفرة النفطية ـ كما يطلق عليها ـ على مستقبل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك»، ومحاولة وصول الولايات المتحدة الأميركية الى الاكتفاء الذاتي ودور الدول المنتجة للنفط التقليدي في ظل انتشار هذا الكابوس.

وعلى رغم اتكاء عدد من التحليلات النفطية التي تؤكد صعوبة إزاحة النفط الصخري للتقليدي بناء على 3 عوامل هي «التكلفة، والمخاطر البيئية، والأسواق البديلة»، إلا ان كل الدول المنتجة للنفط وعلى رأسها الكويت كشفت عن برامج لاستخراج النفط الصخري وتطوير الحفر الأفقي والتكسير الهيدرولي «تكسير الصخر المتماسك لاستخراج الغاز والنفط بتوظيف ضغط مناسب ومواد كيماوية محفزة».

الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت هاشم هاشم بث البشرى في تصريح خاص لـ «الأنباء» وأكد على ان الكويت لا تدير ظهرها لثورة النفط الصخري، حيث تقوم شركة نفط الكويت ومن خلال تطبيق آلية متابعة تنفيذ الاستراتيجية بمتابعة المؤثرات الخارجية والتي لها علاقة مباشرة بقطاع الاستكشاف والإنتاج، ومن أهم العوامل التي تتابعها الشركة هو موضوع العرض والطلب على النفط الخام.

وأضاف هاشم: «يعتبر النفط الصخري أحد العوامل التي من المرجح أن تؤثر على المعروض من النفط الخام في المستقبل. ولكن نحن لا ننظر إلى النفط الصخري على حدة وإنما من ضمن منظور شامل لجميع المتغيرات التي تحدث في الصناعة النفطية وبالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية، حيث يتم تحديث استراتيجياتنا وفقا للحاجة إذا ما اقتضت».

وأكد هاشم على ان الدراسات تحت السطحية والتي قام بها فريق من المتخصصين من شركة شل أثبتت بوجود طبقة تحوي الغاز والنفط والمسماة بطبقة «الكيروجين» والتي صنفت بطبقة غير تقليدية وتتبع ما يسمى عالميا «الغاز الصخري»، وبهذا المجال الجديد أنجزت شركة نفط الكويت بالتعاون مع خبراء شركة شل دراسة فنية لحفر واختبار هذه الطبقة وتم تجهيز التصاميم اللازمة لحفر أول بئر أفقية لطبقة «الكيروجين» والمخطط لها في السنة المالية الحالية 2014/2013.

هاشم هاشم

**هاشم: الدراسات تحت السطحية والتي قامت بها «شل» أثبتت وجود طبقة تحوي على الغاز الصخري**

**خبير نفطي: الطلب على النفط التقليدي خلال المدى المتوسط سيستمر على الأرجح بفضل عطش الدول الآسيوية للطاقة**

من ناحيته، قال خبير نفطي انه على الرغم من إعلان الكويت خطواتها الحثيثة لاستشكاف النفط والغاز الصخري، الا ان خطواتها في هذا السبيل لاتزال بطيئة للغاية لاسيما ان المكامن النفطية الصخرية صعبة للغاية والتعامل معها خطير وان التكسير الهيدروليكي والحفارات المتعددة الرؤوس تقابله عقبات كثيرة خصوصا في القضايا البيئية فوق وتحت سطح الأرض وأيضا ندرة كمية المياه المطلوبة للاستخراج في الأماكن الصحراوية ومشكلة التخلص من المياه الملوثة الكيماوية المستخدمة لإنتاج النفط الصخري وأيضا تحديات نقص المياه الصالحة للشرب ونقص في القوى العاملة من ذوي الخبرة في هذا المجال المعقد جدا.

وذكر ان تكلفة استخراج النفط الصخري مرتفعة للغاية ومن الممكن ان يصل تكلفة استخراج البرميل الواحد حوالي 90 دولارا، وذلك على الرغم من تدني تكلفة إنتاج النفط التقليدي والتي تصل الى (7 ـ 15) دولارا للبرميل، مشددا على ان ارتفاع التكلفة سيظل يلعب دورا رئيسيا وحاسما في السياسة والاقتصاد على الأقل في المدى المنظور والكويت بما تمتلكه من احتياطات ككيان اقتصاد غني بمصادر الطاقة ستظل تجذب أنظار القوى الكبرى في العالم من حيث الجدوى الاقتصادية للطاقة والطلب المتزايد بجميع أنواعها وأيضا الجوانب البيئية الأقل صرامة منها في الدول الأخرى وخاصة الولايات المتحدة.

وبين ان الطلب على النفط التقليدي خلال المدى المتوسط سيستمر على الأرجح، ولاسيما بفضل عطش الدول الآسيوية للطاقة، وذلك إذا ما حافظ النمو الاقتصادي على وتيرته الحالية.

وفي مقابل ذلك الرأي المتحفظ رأى مسؤول نفطي سابق أن إنتاج النفط الصخري يشكل خطرا على الصادرات النفطية للكويت، التي اكتسبت بفضل النفط دورا محوريا في الأسواق العالمية، وتوقع ان يؤثر إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة في المستقبل في صادرات الكويت النفطية خلال السنوات القليلة المقبلة.

وشدد على ضرورة بدء الكويت في تطوير مكمن النفط الصخري في شمال الكويت الذي وصفه بالمعقد للغاية والذي يصل عمقه الى 16 ألف قدم، وهو ما يجعل درجة الحرارة والضغط مرتفعين جدا، كما أن المكمن به كميات كبيرة من غاز كبريتيد الهيدروجين السام، مشيرا إلى أن استخراج الغاز الصخري في الكويت يعتبر الأصعب عالميا.

وعلى أي حال، سواء ذهبنا الى صعوبة إزاحة النفط الصخري للنفط التقليدي في المستقبل أو تأكدنا من ان النفط الصخري يعتبر مصدر قلق لكل دول الخليج فإنه بات من المكرر ان نؤكد على ضرورة تطوير حقولنا النفطية واستخدام التقنيات الحديثة لأنه من المؤكد ان العالم سيشهد تطورا كبيرا في النفط والغاز الصخري، وسيتم بناء بنى تحتية للغاز الطبيعي، وسيصعب رؤية قدرة الأسواق على تفادي هبوط أسعار النفط.

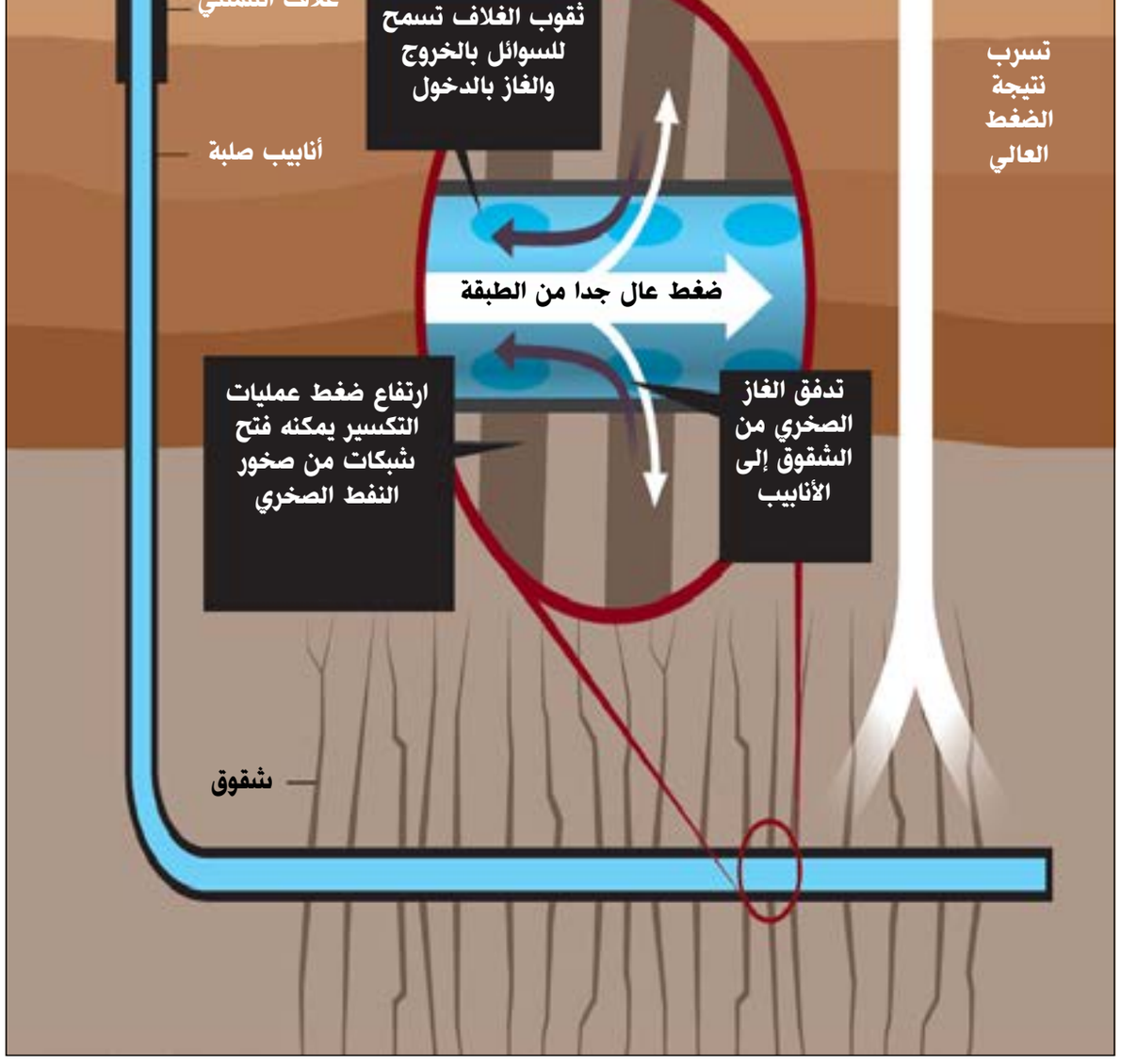

«نفط الكويت» تتجه لحفر أول بئر لاستكشاف النفط الصخري قريبا

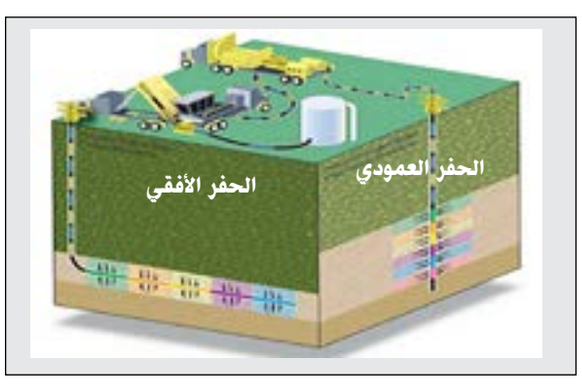


### تأجيل صيانة وحدتي الهيدروجين وتكسير الهيدروجين للعام المقبل

# مصفاة الشعيبة تختتم برامج الصيانة لـ 2014/2013 بإعادة تشغيل وحدة الديزل بطاقة 17 ألف برميل يومياً

قال مصدر نفطي مسؤول في مصفاة الشعيبة التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية ان المصفاة قامت بإعادة تشغيل وحدة الديزل وذلك بعد الانتهاء من الصيانة المجدولة للوحدة والتي نفذتها المصفاة قبل عيد الاضحى واستمر التشغيل التجريبي للوحدة لفترة اسبوعين خلال اجازة العيد. وذكر المصدر لـ «الأنباء» ان وحدة الديزل بدأت التشغيل مع بداية الاسبوع الجاري وبطاقة تكريرية تبلغ 17 ألف برميل في اليوم، مشيرا الى انه خلال عملية التشغيل التجريبي وجدنا بعض الملاحظات في الوحدة والتي تستدعي اصلاحها قبل البدء في عملية التشغيل النهائي. وأشار الى ان صيانة وحدة الديزل كانت مجدولة منذ فترة لتنفيذها خلال السنة المالية الحالية 2013ـ2014 ونجحت ادارة الصيانة في المصفاة في الانتهاء منها في الوقت المحدد والمخطط سلفا من قبل مصفاة الشعيبة، مشيرا الى ان مصفاة الشعيبة انتهت من كافة برامج الصيانة المجدولة للسنة المالية الحالية.

مصفاة الشعيبة تنتهي من الصيانة المجدولة للسنة المالية 2014/2013

وذكر ان المصفاة كان لديها برنامج لصيانة وحدتي الهيدروجين وتكسير الهيدروجين إلا ان المصفاة قررت تأجيل تلك الصيانة للسنة المالية القادمة وذلك نظرا لتأخر وصول قطع الغيار ومواد الصيانة اللازمة للوحدتين وهو ما دفع المصفاة الى تأجيل عمليات الصيانة، مشددا في الوقت نفسه على ان تأجيل عمليات الصيانة للوحدتين لن يكون له تأثير على عمل المصفاة. وأوضح ان مصفاة الشعيبة تنتج أنواعا مختلفة من المشتقات البترولية في مقدمتها الغاز الطبيعي، والنافثا، فضلا عن منتجات بنزين المركبات عالي الأوكتين، والكيروسين، ووقود الطائرات بمختلف أنواعه، وزيت الديزل، وأيضا زيت الوقود، إضافة إلى الكبريت الذي ينتج على هامش عمليات التصنيع، وتساهم المصفاة إلى جانب مصفاتي ميناء عبدالله، وميناء الأحمدي بتوفير المنتجات البترولية للسوق المحلية، لكن الجزء الأهم من منتجات المصفاة يتم تصديره إلى الأسواق العالمية، نظرا لتمتع المشتقات النفطية المنتجة من المصفاة بجودة عالية تتفق مع المعايير المعمول بها في الأسواق العالمية.

وبين ان الطاقة الانتاجية للمصفاة بشكل عام تقدر بنحو 200 ألف برميل يوميا، ويعد رصيف الزيت أحد أكثر مرافق المصفاة حيوية حيث تصدر من خلاله المنتجات البترولية التي تم تكريرها، ويضم الرصيف خمسة مراس ـ ثلاثة مراس لمصفاة الشعيبة، واثنان لشركة ايكويت ـ ويتم نقل تلك المنتجات إلى المراسي الثلاثة التابعة للمصفاة مباشرة عبر خطوط أنابيب خاصة يبلغ طول كل منها ثلاثة كيلومترات.

## تشكيل لجنة في «البترول الوطنية» لفرز موظفي الأمن والإطفاء

تسكين موظفي الامن والاطفاء في البترول الوطنية قريبا

علمت «الأنباء» من مصادر مطلعة أن لجنة تصفية شركة خدمات القطاع النفطي طلبت من شركة البترول الوطنية تشكيل لجنة لحصر وفرز موظفي الأمن والإطفاء العاملين في مصافي ومرافق التصدير التابعة للبترول الوطنية، مشيرة إلى أن اللجنة ستكون مشتركة بين البترول الوطنية وبعض الأعضاء الرئيسيين في لجنة التصفية.

وتوقع المصدر أن تباشر اللجنة أعمالها المبدئية خلال الأسبوع المقبل وذلك بعد الانتهاء من نقل وتسكين موظفي امن وإطفاء شركة نفط الكويت الذين صدر لهم تعميم نهاية الأسبوع الماضي بفرزهم ونقلهم إلى الشركة.